ونور حديقة السلطنة العظمى لما تفرس فيه دولة جده سموه طفلا
بالامير الاعظم ظل الله تعالى في الارضين مغيث الملة والحق والدين السلطان
بن السلطان بن السلطان الغ بيك بن شاهرخ بن امير تيمور كوركان
خلد الله تعالى شموس سلطنته نائية عن الزوال واقمار دولته
ثابتة على الكمال ما يثبت نجم على الافلاك الدايرة او نبت نجم على الساهرة
اللهم انصر اولياءه واخذل اعداءه وامدد ظلال رافته على كافة
الانام مدى الليالي والايام بالنبي وآله الكرام الحمد هو الثناء باللسان
على الجميل لله علم للذات الواجب الوجود كفاء افضاله الكفاء والكفو
اي المثل ومصدر كافاه اي جازاه فعلى الاول نصب على الحال والمصدر
اذ الاصل احمد الله حمدا كفاء افضاله وعلى الثاني يجوز ان يكون منصوبا
بنزع الخافض ايضا والافضال الاحسان والصلوة هي الدعاء وصلوة
الله رحمته مجازا على نبيه وهو انسان مبعوث من الحق الى الخلق
ماخوذ من نبا اي اخبر او من نبا اي ارتفع او منقول من النبي وهو
الطريق محمد واله هو الاهل لكنه خص استعماله في اهل الشرف يقول العبد
الفقير المحتاج الى رحمة هي رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان
وتضاف الى الله تعالى باعتبار غاياتها محمود بن محمد بن عمر الجغميني جغمين
قرية من قرى خوارزم الى الفتح هذا الكتاب في بيان هيئة بسائط
اجسام العالم وهو ما يعلم به الشيء غلب استعماله فيما يعلم به الصانع
تعالى من الجواهر والاعراض ويمكن ان يكون المراد بهيئة العالم علم الهيئة التي
يبحث فيه عن احوال الاجرام البسيطة العلوية والسفلية من حيث الكمية
والكيفية والوضع والحركة اللازمة لها وما يلزم منها وانما اطلق القول

في البسايط السفلية لان المتاخرين ومنهم المص تعرضوا لها مطلقا وان لم
يتعرض صاحب المجسطي منها الا لكرة الارض والماء معا تذكرة هي ما يتذكر به شيء
لكل عالم بتلك الهيئة متحريا قاصدا فيه التلخيص عن الزوائد مقرونا مع البيان
والايضاح وايجاز الالفاظ واختصارها منضما الى بسط المعاني ونشرها ففي
ان ذلكما للكتاب قليل اللفظ كثير المعنى بحسب الامكان اي بقدر ما يمكن لي
وسميته الملخص في الهيئة ليكون اسمه باعتبار هذه التسمية ايضا دالا على
معناه الاصلي اللغوي اذ المسمى ما يطلق عليه الملخص لغة او ليكون اسمه دالا
على معنى ذلك الكتاب بالدلالة اللغوية لكونه ملخصا ايضا وهذا الوجه
الصق بقوله وظاهره الذي هو اسمه مخبرا عن نحواه اي معناه والحاصل
ان هذه التسمية ليست على سبيل الارتجال من غير ملاحظة المعنى اللغوي
الاصلي بل هي على طريق النقل بملاحظة الاصلي وجعلته مشتملا على مقدمة
والمراد بها هاهنا ما يقدمه المصنف على مقاصد كتابه لارتباطها بها وذلك
يختلف بحسب آراء المصنفين ومقالتين يبحث في احديهما عن احوال الا
الاجرام العلوية وفي الاخرى عن احوال البسايط السفلية ولا يخفى وجه
الحصر فيهما المقدمة لما ذكر ان كتابه مشتمل على مقدمة ومقالتين
اراد ان يشير الى ما في كل منها على سبيل الاجمال ليحيط الشارع من اول
الامر بما فيه احاطة ما في بيان اقسام الاجسام الطبيعية التي هي
جواهر يمكن ان يفرض في كل منها خطوط ثلثة تتقاطع على قوايم وقد
يطلق الجسم على مقدار يمكن ان يفرض فيه الخطوط المذكورة ويسمى جسما
تعليميا على الاجمال اذ بيانها على التفصيل متعذر ولان تفصيل الاجرام
العلوية هو المقصد الاقصى في هذا الفن فلا يناسب ان يذكر في المقدمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)